

#قلن إنك لبناني رقص على إيقاع الدبكة والانتظار في محطة بنزين

ردود اللبنانيين الساخرة آلية للدفاع النفسي



مقطع فيديو لفرقة تراثية ترقص الدبكة في محطة بنزين لتسلي اللبنانيين المصطفين في طابور ينتظرون دورهم تثير سخرية وجدلا على مواقع التواصل الاجتماعي.

بيروت - أثار مقطع فيديو يظهر فرقة دبكة تراثية تسلي اللبنانيين المصطفين في طابور أمام إحدى محطات البنزين في لبنان، وبتراقص أعضاؤها على أنغام أغنية "قلن إنك لبناني"، جدلا وسخرية واسعين على مواقع التواصل الاجتماعي. وأظهر مقطع الفيديو الذي أطلقته شركة تدعى "هادي بروداكشن" أعضاء الفرقة التراثية يتقافزون ويتراقصون. وما لبث اللبنانيون المصطفون أن تحمسوا ثم نزلوا من سياراتهم وبدأوا في التصفيق والرقص. ونشر حساب الشركة مقطع الفيديو تحت شعار:

سابق أن ظهر حمد حسن وهو وزير الصحة اللبناني مديكا في عيد ميلاد أمين عام حزب الله حسن نصرالله. وقال حساب:

#قلن إنك لبناني، حتى الذل بتعملو فيديو كليب وتندب عليه.

وأدان مغردون مقطع الفيديو. وكتبت معلقة:

#عندي حساسية قوية على غنية "قلن إنك لبناني"، بحسبها مسبة.

وسخر مغردون من "نظرية طائر الفينيق" التي يرددها كثيرون وتفيد أن اللبنانيين يشبهون طائر الفينيق الذي ينهض من وسط الرماد. واعتبرت مغردة:

#شوقا طائر الفينيق كان مع يدبك اليوم هيو وناطر دوره عالبنزين على غنية "قلن إنك لبناني".

وعادت الشركة لترد على الانتقادات التي رأت فيه تطبيعا مع الذل، فكتبت في بيان مقتضب "نهدي هذا العمل المتواضع لكل لبناني على امتداد الوطن ولكل مغرب في العالم على أمل أن يكون الاتي أجمل.. ورح نبقي نرسم البسملة ليتعب الحزن منا". وأضافت منتقدة اللبنانيين الفاشلين في الثورة (...) حضرات المعارضين عالفيديو، مش إنتو ذاتكم عمنتظروا لتعبوا بنزين بالصف أو عميجيكم البنزين ديليفري".

يذكر أن مشهد طوابير السيارات المصطفة لمسافة العشرات من الأمتار أمام محطات التزود بالوقود، لم يعد يثير الاستغراب بين



الدبكة لي عملوها على محطة البنزين "وقلن إنك لبناني" وهالهيل، هبي تالك أشبع شني صار من بعد انفجار مرفأ بيروت وانتخاب عون رئيس جمهورية. بلي تستركن ستر وين حمد حسن ما جيتوه يدبك معكن..

#قلن إنك لبناني رقص على إيقاع الدبكة والانتظار في محطة بنزين

ردود اللبنانيين الساخرة آلية للدفاع النفسي



قلن إنك لبناني

وطمعن، شبح المي، أعلى ضرابي ورسوم، أملاك بحرية مغتصبة. وبعد كثير. نسيت أهم شئي الزعيم اللي وصلك لهالشني. #صباح الخير يا كرام.

واعتبرت معلقة:

#شو حلو ما يصير بلدك عبارة عن صيدلية بـلا دواء ومحطة بلا بنزين وسوبرماركت بلا بضاعة ومستشفى بلا طبيب وأنت عم تدب بين طابور الذل وتقول للعالم "قلن إنك لبناني" مع هيك "فكر" قليل علينا الانهيار!

وزاد مغرد:

#قلن إنك لبناني وشو يعني إني لبناني! - انتجنا طبقة سياسية فاسدة عم تتحكم برباق الناس! - نهوا أموالنا ومدخراتنا وشقاء عمرنا ويعدننا بغياننا ندافع عن #الزعيم اللي ركب ظهورنا ونسدل رجليه! - استغيبونا كشعب وتحالفوا في السر وتخاصموا بالعلن لمصلحتهم وضدنا، باسم #الطائفة والامتيازات!

في المقابل رأى البعض في مقطع الفيديو "إبرة مورفين"، وكتبت مغردة:

#إبرة المورفين اللبنانية.

وطالب البعض بمقاطع فيديو مماثلة أسام طوابير الذل في المستشفيات والصيدليات والسوبرماركت.

وقالت معلقة:

#بدنا من هادي بروداكشن زفة على طابور غالون الزيت النباتي أمام السوبرماركت، زلغوة على الصيدليات اللي ما عم تلاقى أدويتنا فيها، دبكة على أبواب المستشفى اللي ما فينا على تكلفتها، ورقص شرقي على شركة الكهرباء.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ينتشر جدل بين من اعترض على الخفة التي يتعامل فيها اللبناني مع مشكلاته والتي أدت إلى مقولة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الشهيرة "بكرا بيتعودوا"، وبين من رأى فيه مجرد سخرية من الوضع الراهن.

ويعتبر مغردون أن الردود الساخرة هي "آلية للدفاع" النفسي هدفها التخفيف من حالة الإحباط والحالة السلبية التي يعيشها اللبنانيون جراء الانتكاسات المتتالية، وفي وقت يعتبر فيه خبراء أن رذات الفعل هذه ما هي إلا مؤشرات مجتمعية خطيرة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - شغل إعلان الممثل المغربي هاشم البسطاوي اعتزاله التمثيل بشكل نهائى، عبر منشور على حسابه في إنستغرام، المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأثار القرار المفاجئ الذي اتخذته الممثل واللغة المستخدمة في الإعلان جدلا واسعا، خاصة أنه ينحدر من عائلة فنية، فوالده هو الفنان الراحل محمد البسطاوي ووالدته هي الممثلة المغربية سعد النجار، وشقيقه الأكبر هو الممثل أسامة البسطاوي.

وقال هاشم البسطاوي "أنا بريء أسام الله من كل الأعمال التي اشتغلت فيها، وأسأل الله أن يغفر لنا جميعا". وحذف ابن الفنان الراحل محمد البسطاوي جميع صورته وفيديواته من حسابه في موقع إنستغرام، وطلب حذف كل الصور المنشورة له.

واستاء متابعو الممثل من قرار الاعتزال خاصة أنه "فنان محترم" و"لم يلعب أي دور مذل بالحياة" أو "يمس صورة المجتمع المغربي"، حسب اعتقادهم، في حين قال آخرون إن له "كامل الحرية في اختياراته بشرط عدم ربطها بأي مبرر ديني".

وأشاد عدد من المتابعين باداء الممثل هاشم البسطاوي في مسلسل "سلمات أبو البنات"، معتبرين أنه "استطاع فرض موهبته بواسطة العفوية التي جسدها دور سفيان في المسلسل، ويستحق المشاركة في أعمال كبيرة بعد أدائه المميز في العمل الذي تم بثه على قناة أم بي سي 5".

وكان هاشم انتهى مؤخرا من تصوير فيلم سينمائي جديد بعنوان "غرين كارط".

وانتقد المخرج المغربي عبدالاله الجواهري ربط البسطاوي باعتزاله بمفاهيم الدين والتوبة وكتب في تدويته على فيسبوك:

Abdellilah Eljaouhary

أنا لا أعرف سبب اعتزال هاشم البسطاوي، ولا يحق لي التدخل في اختياراته، لكن أزعم أن يربطه بمفاهيم الدين والتوبة والعودة إلى الله، الأكيد أن سي محمد البسطاوي لو كان حيا لاتزعج كثيرا، ولما شرفه أن يعتبر واحد من أبنائه وأكثرهم موهبة ممارساته الفنية السابقة خطيئة. ويعلم التوبة، لأن الفن ليس خطيئة بل ممارسة جد نبيلة لا يمارسها إلا النبلاء ولا يدافع عنها إلا الشرفاء.



وأضاف:

Abdellilah Eljaouhary

أحترم قرار أي إنسان في اختيار طريقه وتوجهاته، لكنني لا أقبل تجريم الفن وتكريس فهم مقرر عنه، فهم أن كل ممارس له هو بالضرورة خارج عن الملة والدين. كما لا أقبل أن يستغل أحدهم هذا القرار للشتم والنكايه في صاحب القرار، وفي نفس الوقت سأتحقر كل من يستغل الحدث للركوب على صهوة الإيمان الأعرج، ويحدثنا عن الجنة والنار، ويحاول من خلال ذلك ممارسة الوصاية الدينية على الفنانين.

واعتبر الناقد السينمائي عبدالكريم واكريم في تدويته على حسابه في فيسبوك أن "التوبة عن الفن" ليست أمرا شخصيا. وقال:

Abdelkarim Ouakrim

فكرة الاعتزال وإدخال الدين كسبب في ذلك، مع التلميح إلى أن الفن عفن ورجس من عمل الشيطان وأنه يجب التبرؤ مما تم اقترافه فيه، من واجبات الوقوف ضدها، كون هذا "تيارا" قديما تدعمه الحركات الأصولية المعادية للفن والثقافة وليس مسألة شخصية بيننا وبين من اعتزل.

وترى الممثلة حنان بنموسى أنه:

Hanan Benmoussa

من حق أي فنان أن يعتزل شغله، ولكن أن يحاول إفهامنا أن الفن والثقافة معصيتان ومن الكبائر والله تاب عليه فهذا جهل واستهتار منه.

يذكر أن الحديث حول التوبة عن الفن كثيرا ما يثير الجدل. وانتقد ناشط تدويته الممثل هاشم البسطاوي متسائلا عما إذا كان قد كتبها وهو بكامل وعيه وإرادته وقال:

Ibrahim Elmaghrby

لا أعرف إن كان ما نشره الممثل الشاب كتبه بكامل وعيه وإرادته، أم حرره وهو غير واع بما يكتب، أم أن حسابه الشخصي تمت قرصنته، ذلك أن الصيغة التي ورد بها فيها أخطاء فادحة وتعبير ركيك. (...) الفن هو الذي جعلني أخرج من انطوائيتي وخجلي الشديد نحو شخصية اجتماعية واعية تعشق القراءة وتبحث عن تقديم أي إضافة إيجابية لحياة الناس! (...) لم يكن الفن نجاسة أو عيبا أو ذنبا، بل على العكس من ذلك (...).



طريق جديد

ThatekCom

ما دام طموحك بداخلك فالناس لا زالوا يجهلونك، فإذا قمت بترجمة هذا الطموح إلى عمل ونجاح، عرفوك وأصبحت بينهم مثل نور الإصباح.

أبرز تغريدات العرب

JamalhusA

الهائد دائما إما يتنمّع بقبول كامل بما لا مفر منه وإما يرفض قطعياً ما لا يستطيع تغييره.

Mh_Darwish

لا بأس من أن يكون ماضينا أفضل من حاضرننا، ولكن الشقاء الكامل أن يكون حاضرننا أفضل من غدنا؛ يالهاويتنا كم هي واسعة!

8o8Faisal

لا تهرأ أفعالك فالناس لا تسمع إلا ما تريد.